**بعض خصائص الناخبين لأول مرة في انتخابات 2021**

بمناسبة الانتخابات التشريعية والجهوية و الجماعية المقرر إجراؤها في 8 سبتمبر 2021، تقدم المندوبية السامية للتخطيط(HCP) بعض البيانات المتعلقة بالمشهد الانتخابي لعام 2021. وتتعلق على وجه الخصوص ، بتحليل خصائص سكان المغرب في سن التصويت مع التركيز على الناخبين لأول مرة.

يبلغ عدد السكان الذين هم في سن التصويت ما يقرب من 25.226 مليون مغربي (مقابل 23,211 مليون في عام 2016، بفارق 2 مليون) وهو ما يمثل 69.5% من إجمالي سكان المغرب، وتشكل النساء أكثر من النصف بقليل (12,801 مليون و50.7%). كما يتشكل هؤلاء الناخبون في الغالب من سكان المدن بعدد 16,683 مليون ويمثلون 66.1% من إجمالي الناخبين في عام 2021.

وبحسب اللوائح الانتخابية المغلقة بتاريخ 31 يوليو 2021 ، هناك 17,509 مليون شخص مسجلين في هذه القوائم ، أي بمعدل تسجيل بلغ 69.4%. هذا المعدل أعلى في المناطق القروية (94.3%؛ 8,054 مليون مسجل) ، منه في المناطق الحضرية (56.7% ؛9,455 مليون مسجل). وبحسب الجنس، هناك عدد أكبر من الرجال المسجلين ( 9,455مليون مسجل، 76.1%) أكثر من النساء (8,054 مليون مسجل، 62.9%). وأيضًا كلما زاد السن، يرتفع معدل المسجلين باللوائح الانتخابية بحيث ينتقل من 33.6% لمن تتراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة إلى 94.4% لمن هم في سن 60 سنة فأكثر.

**الرسم البياني 1: معدل التسجيل في اللوائح الانتخابية (٪)**



تعد كل انتخابات جديدة مناسبة لتجديد جيل الناخبين.من بين السكان في سن التصويت ما يقرب من 11.9% أو 3,002 مليون هم ناخبون لأول مرة. تتكون هذه الفئة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 22 سنة ، والذين بحلول وقت الاقتراع ، سيكونون قد بلغوا سن التصويت. من بين هؤلاء الناخبين لأول مرة هناك 1,473 مليون امرأة (49.1%) و 1,792 مليون من سكان المدن (59.7%).

حسب الجهات ، تركز جهة الدار البيضاء الكبرى-سطات ما يقارب من خمس الناخبين الجدد (19.1%). وتأتي جهة مراكش-آسفي في المرتبة الثانية (13.6%) ، تليها الرباط-سلا-القنيطرة (13.1%) وفاس-مكناس (12.2%). ومن ناحية أخرى ، سجلت كل جهات من كلميم وواد نون والعيون والساقية الحمراء والداخلة ووادي الذهب أدنى النسب ، على التوالي 1.3% و 1.1% و 0.5% من إجمالي المصوتين لأول مرة.

ما يقرب من 9 من كل 10 ناخبين لأول مرة، أو 88.9% هم عازبون، 98.6% بالنسبة للرجال و79% بالنسبة للنساء. في حين تبلغ نسبة المتزوجين حوالي 10.8% وتشكل هذه الفئة 20.3% لدى النساء مقابل 1.4% عند الرجال.

وحسب المستوى التعليمي، فإن أكثر من نصف الناخبين لأول مرة (55.1%) لديهم المستوى التعليمي الثانوي (25.1% إعدادي و30% تأهيلي)، 24.5% لديهم مستوى تعليمي عالي، 16.2% لديهم مستوى تعليمي ابتدائي و3.5% ليس لديهم أي مستوى تعليمي.

ووفقًا للبحث الوطني حول التشغيل، ففي الربع الثاني من عام 2021، ضمت فئة الناخبين الجدد ما يقرب من18.9% من النشيطين المشتغلين، و18.4% من ربات البيوت، و51.6% من التلاميذ أو الطلاب.

بالإضافة إلى ذلك ، ما يقرب من ثلاثة من كل عشرة (29%) ناخبين لأول مرة على المستوى الوطني لا يعملون ، وليسوا في المدرسة ولا يخضعون لأي تكوين، 72% منهم من الفتيات. كما تشكل الفتيات 81% من هذه الفئة في المناطق القروية.

بلغ معدل التشغيل للناخبين لأول مرة 18.9% (29.4% بين الرجال مقابل 8.3% بين النساء). وهذا المعدل أعلى في المناطق القروية (31.7%) منه في المناطق الحضرية (11.2%).

**الرسم البياني 2: معدل الشغل ومعدل البطالة للناخبين لأول مرة (٪)**



وعلى المستوى الوطني، فإن الناخبين الجدد النشيطين المشتغلين هم أكثر حضوراً في قطاع "الفلاحة والغابات والصيد" بحصة تبلغ 49.8% من التشغيل لدى هذه الفئة. قطاع "الخدمات" هو ثاني أكبر مزود للشغل بنسبة 29.3%، يليه قطاع الصناعة بما في ذلك الصناعة التقليدية (10.9%) ثم قطاع البناء (10.1%).

وتعد هذه الفئة الأكثر تأثراً بالبطالة، حيث بلغ معدل البطالة لديها 30.1%. النساء أكثر من الرجال ، حيث بلغت معدلات البطالة جسب الجنس 35.4% و 28.5% على التوالي. في المدن ، يصل معدل البطالة لهذه الفئة أكثر من ثلاثة أضعاف مثيله في القرى بحيث يبلغ نسبة 47% و 14% على التوالي.